

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3231 @ واجنني الليل أنخت راحلتي وعقلتها ثم قلت أعود بعظيم هذا الوادي أعود بسيد هذا الوادي .

قال ابن سمعان وهو قول اؑ عزوجل ! ! قال فإذا هاتف يهتف بي لا أراه وهو يقول .  
( ويحك عذ باؑ ذي الجلال % والمجد والنعماء والأفضال ) .  
( ووجد اؑ ولا تبال % ما هول الجن من الأهوال ) .  
قال فاستويت جالسا واقشعر جلدي وافزعني فقلت .  
( يا أيها الهاتف ما تقول % أرشد عندك أم تضليل ) .  
( ابن لنا هديت ما الحويل % ) .  
فقال .

( هذا رسول اؑ ذو الخيرات % بيثرب يدعو الى النجاة ) .  
( يأمر بالصيام والصلاة % ويزع الناس عن الهنات ) .

قال فقلت واؑ لا أرجع إلى أهلي ولا أطلب إبلي حتى آتي المدينة فأعلم هذا الخير .  
قال فحللت راحلتي ثم ركبتها وصحت بها فانبعث قال فأنشأ الجني يقول .  
( صحك اؑ وسلم رحلكا % وأوجب الأجر أعظم حقا ) .  
( آمن به أفلج ربك أمركا % وانصره أعز ربي نصركا ) .

قال قلت من أنت يرحمك اؑ قال أنا عمر بن أثال وأنا عامله على جن نجد المسلمين وكفيت إبلك حتى تقدم على أهلك قال فخرجت حتى أتيت المدينة